تحسين حلبي

الجنرال بريك: الحرب على لبنان ستكون انتحاراً لإسرائيل

يبدو أن كل من يتابع الوضع الإسرائيلي بعد تسعة أشهر على عملية طوفان الأقصى يلاحظ تماماً عدداً من النتائج التي ولدتها قدرة صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة البطولية لفصائل المقاومة في قطاع غزة على الكيان الإسرائيلي وأهمها:

١- عجز جيش الاحتلال عن التغلب على المقاومة في معظم جبهات الحرب الميدانية شمالاً وجنوباً ووسطاً.

٢- التدهور المستمر في معنويات جنوده بعد تزايد الخسائر البشرية في صفوفه واستقالة عدد من ضباط هيئة الأركان وقيادات المناطق ونقص القوة البشرية المؤهلة في قوات الاحتياط.

٣- التزايد العلني في عدم ثقة المستوطنين بقدرة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ورئيس أركانه ووزير دفاعه على تحقيق أهداف حرب الإبادة في القطاع وحسم الحرب لمصلحتهم.

٤- تزايد الانقسامات بين الأحزاب الحاكمة وأحزاب المعارضة من جهة والانقسامات الداخلية في بعض أحزاب الائتلاف الحاكم من الجهة الأخرى.

٥- تناقص ثقة الولايات المتحدة بقدرة جيش الاحتلال على الاستمرار بحربه على جبهتين وخاصة انعدام ثقة وزارة الدفاع الأميركية بإمكانية ضمان هزيمة المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان والمقاومة الفلسطينية في القطاع.

٦- اتساع وانتشار الحملات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي المستمرة في معظم ساحات الـرأي العام العالمي في أوروبا وأميركا وتصاعد التنديد بها والمطالبة بمحاكمة الكيان وبنزع شرعية العلاقات معه.

وأمام هذه النتائج الواضحة والمكشوفة لضعف الكيان وهزيمته أمام المقاومة وجبهاتها الميدانية المتصاعدة، هل يمكن له شن حرب شاملة ضد جبهة جنوب لبنان بموجب ما يهدد قادته المهزومون في حربين على جبهة لبنان عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٦؟

يبدو أن هذه الحقائق المستمدة من واقع الكيان وهزائمه وأزمات ضعفه المستعصية على الحل، أدركها وعرضها بصراحة مكشوفة الجنرال الإسرائيلي المتقاعد يتسحاق بريك في تحليل موجز وبعناوين عريضة وهو الذي كان يحذر منذ سنوات كثيرة قيادة الجيش والحكومة في مختلف مقالاته المنشورة في الصحف العبرية من ضعف الجيش وتناقص كفاءته القتالية إلى أن ثبت ذلك حين أعلن أن كل ما حذر منه نفذته عملية طوفان الأقصى في السابع من شهر تشرين الأول عام ٢٠٢٣، ففي ٢١ حزيران الجاري نشر الجنرال بريك مقالاً بالعبرية في صحيفة «معاريف» يخاطب فيه الحكومة تحت عنوان: «فلتنزلوا عن الشجرة لأن الفشل المقبل صار على الباب وهناك شك بوجود من يهتم بإيقافه»، يؤكد فيه أن «القيادة السياسية والعسكرية التي تسببت بالفشل والتقصير في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ بل بأكبر كارثة في تاريخ إسرائيل منذ تأسيسها عام ١٩٤٨ نتيجة هجوم الفصائل الفلسطينية، يبدو أنها ستتسبب بكارثة أخرى ستشكل هذه المرة فشلاً ذريعاً بمئات الأضعاف أمام حرب إقليمية شاملة تستهدفنا وتدمر دولة إسرائيل».

ويضيف بريك: «المبادرة التي يروج لها رئيس الأركان هيرتسي هاليفي، ووزير الدفاع يوآف غالانت بتصديق من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على شن حرب على حزب الله بالبر والجو والبحر سوف تؤدي إلى حرب إقليمية شاملة ضد إسرائيل، برية من ست مناطق هي لبنان، سورية، الحدود الأردنية، والضفة الغربية، غزة، وانتفاضة عارمة داخل دولة إسرائيل، وسيجري إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف والمسيرات يومياً على الجبهة الداخلية».

ولذلك يحذر بريك قائلاً: «إن مبادرة حربية كهذه ستتحول إلى انتحار جماعي يسببه لإسرائيل ثلاثة رجال فقدوا عقولهم هم نتنياهو وهاليفي وغالانت، فهؤلاء ليس لديهم ما يخسرونه ولهذا السبب يقامرون بمصير الدولة ويأخذوننا إلى الهاوية وهم الذين لم ينجحوا في تدمير قوة الفصائل الفلسطينية في منطقة صغيرة المساحة لأن قواتهم البرية قليلة وعاجزة عن البقاء مدة طويلة في منطقتها».

يتضح من كل هذه الحقائق أن الكيان الإسرائيلي لم تتوقف عنه حرب الاستنزاف منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن داخل الأراضي المحتلة، ومن حول حدودها في لبنان ومن سورية وإيران ومن قوى المقاومة العراقية واليمنية، وهذا يعني ازدياد عدد القوى التي تفتح جبهات الحرب المباشرة على الكيان، كما يتضح أيضاً أن الولايات المتحدة وأوروبا وحلفها الأطلسي لم يعد في مقدورهم منع استنزاف هذا الكيان بل لا تستطيع منع زيادة قدرة الردع العربية – الإسلامية، وهذا ما يجعل الكيان والمستوطنين فيه وكذلك جيشه في وضع متفكك يسير بفضل عكازة أميركية تطيل مدة عنائه ولكن دون أن تضمن إعادة أحيائه كما تشاء.

تواصل الحملات لانتخابات الرئاسة.. وقاليباف يتعهد بحل مشكلة العقوبات

الخامنئي: على المرشحين تجنب أي تصريحات تسعد أعداء إيران

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي دعا المرشحين للانتخابات الرئاسية إلى تجنب أي تصريحات «تسعد» أعداء إيران (عن الانترنت)

دعا قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي المرشحين لانتخابات الرئاسة الإيرانية التي تجري يوم الجمعة المقبل إلى تجنب أي تصريحات من شأنها أن «تسعد» أعداء إيران، في حين تعهد المرشح الرئاسي محمد باقر قاليباف بحل مشكلة العقوبات المفروضة على بلاده.

وخلال لقائه جمعاً من مسؤولي السلطة القضائية أمس السبت، أشار الخامنئي إلى إجراء مناظرات لمرشحي الانتخابات الرئاسية الإيرانية الـ١٤ في التلفزيون الإيراني وقال: يتم بث برامج تلفزيونية جيدة حتى يتعرف الشعب على آراء ووجهات نظر المرشحين المختلفين، وأضاف: أوصي المرشحين بأن لا يقولوا أي شيء من شأنه أن يسعد عدونا وذلك خلال مناظراتهم التلفزيونية أو بالتصريحات التي يدلون بها وتابع: قد يقال أحياناً كلام يسعد أعداء هذا البلد والشعب ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهذا لا يجوز، حسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية.

ومنذ انطلاق الحمل الانتخابية لمرشحي الرئاسة الإيرانية قبل أيام جرت ثلاث مناظرات تلفزيونية جمعت المرشحين الستة وهم محمد باقر قاليباف وسعيد جليلي وقاضي هاشمي زادة ومصطفى بور محمدي ومسعود بزشكيان وعلي رضا زاكاني.

في الغضون، أكد مرشح الانتخابات الرئاسية في إيران، محمد باقر قاليباف أمس أنه يعارض فكرة أن تكون العقوبات مجرد حبر على الورق، وصرح بأنه يعتبر العقوبات مشكلة وأعداً بحلها.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، أن قاليباف صرح في خطاب أمام تجمع أعضاء نقابات عمال البلاد: «٢٨ حزيران هو يوم الانتخابات، أي يوم اتخاذ القرار والتغيير»، مبيناً: «أنه بفضل الثورة الإسلامية والمبادئ التي رسخها الإمام الخميني وشهداء الأمة الإسلامية، أصبح الناس يتحكمون في مستقبلهم والقرار الذي يتخذونه».

وأضاف المرشح الرئاسي: «لا سبيل لتحسين وحل المشكلات غير الانتخابات وهي السبيل الوحيد لمستقبل مشرق وتثبيت أمن وسلطة البلاد وحل المشاكل الاقتصادية»، وأشار قاليباف إلى موضوع العقوبات الغربية المفروضة على إيران منذ سنوات وقال: «كنت معارضاً حين كانوا يقولون: إن العقوبات ليست أكثر من حبر على الـورق»، مؤكـداً: «لست ضد التفاوض، لكن التفاوض هو مناضلة ويجب أن نعرف أن من يقف أمامنا هو عدونا».

وأوضح: «يجب أن تجري المفاوضات بشكل لا يسمح لها بخسارة لنا»، مشيراً إلى الاتفاق النووي الذي حصل عام ٢٠١٥ في المفاوضات التي جرت بين إيران ودول ٥+١ والتي انسحبت منها الولايات المتحدة عام ٢٠١٨ تسبب بخسائر للشعب الإيراني، وقال قاليباف: «أكرر مرة أخرى، العقوبات ليست مجرد حبر على الورق، بل هي مشكلة ويجب حلها، وإذا أصبحت رئيساً فسأتابع المفاوضات بالتأكيد».

بدوره، قال المرشح للانتخابات الرئاسية، مسعود بزشكيان: إن أولويته هي القضاء على الظلم والتمييز في المجتمع سواء على مستوى الجنس أو التوظيف أو الصناعة وغيرها وأضاف في تصريحات للصحفيين لدى وصوله إلى مدينة سنندج ضمن حملته الانتخابية: «أنا في خدمة شعب كوردستان، وإن شاء الله إذا نجحت فسأحل المشاكل الموجودة حالياً في كوردستان والمناطق المحرومة».

وأكد: «إن الأكراد والعرب وكل من يعيش في هذا البلد يجب أن يكون لهم مكانهم على أساس جدارتهم، وإن إصلاح أمور البلاد بيد الشعب جميعاً وليس مجرد جماعة واحدة وفصيل واحد ومجموعة واحدة».

وعن خطته للمناطق الحدودية، قال المرشح الرئاسي: «أولويتي هي القضاء على الظلم والتمييز في المجتمع، سواء كان على مستوى الجنس أو العمل أو الصناعة وغيرها، فإذا تم القضاء على هذا الوضع، يمكننا خلق الرخاء الوطني والازدهار».

من جهة ثانية، تستضيف إيران اليوم الأحد وغداً الإثنين بصفتها رئيسة منتدى الحوار الآسيوي، اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في هذه المجموعة، ويعقد اجتماع وزراء الخارجية بمشاركة أكثر من ٣٠ وفداً أجنبياً على مستوى الوزراء ونواب الوزراء والأمناء العامين للمنظمات الإقليمية والمبعوثين الخاصين للدول الأعضاء.

ويناقش اجتماع الخبراء وكبار المديرين في الدول الأعضاء، اليوم الأحد، آخر الترتيبات بشأن محاور المفاوضات لعقد الاجتماع الوزاري غداً الإثنين، كما يعقد غداً الاجتماع الرسمي بكلمة وزير خارجية إيران بالوكالة علي باقري كني.

وتم تشكيل المنتدى عام ٢٠٠٢، ويضم في عضويته ٣٥ دولة بينها إيران وتايلاند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وروسيا وتركيا واليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند وأفغانستان وباكستان والسعودية والإمارات وعُمان وفلسطين والكويت وكازاخستان وأوزبكستان وتتخذ أمانتها العامة الكويت مقراً لها.

وكالات

احتجاجات في طوكيو وتظاهرة حاشدة في بريمن الألمانية تنديداً بالعدوان على غزة

تظاهر الآلاف في مدينة بريمن الألمانية أمس دعماً للشعب الفلسطيني (عن الانترنت)

تظاهر الآلاف في مدينة بريمن الألمانية أمس دعماً للشعب الفلسطيني، واستنكاراً لاستمرار المجازر والمذابح وحرب الإبادة الشاملة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكرت وكالة «وفا» أن المشاركين رفعوا العلم الفلسطيني ولافتات كتب عليها «أوقفوا حرب إبادة أهالي غزة»، وطالبوا بوقف العدوان ومحاسبة الاحتلال على جرائمه في القطاع، ودعا رئيس الجالية الفلسطينية في مدينة بريمن الألمانية وضواحيها سامر بلال أصلان إلى وقف العدوان على قطاع غزة، وطالب الحكومة الألمانية بالتوقف عن تقديم الدعم والمعدات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي، التي تساعد في قتل وإبادة الشعب الفلسطيني، كما طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بإغاثة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجاعة حقيقية جراء تواصل العدوان.

في السياق، خرجت تظاهرة أمام أحد المراكز التجارية في منطقة شينجوكو بالعاصمة اليابانية طوكيو جسد خلالها المتظاهرون مشهد الضحايا الذين استشهدوا جراء الهجمات الإسرائيلية على المستشفيات في قطاع غزة، واجتمع أعضاء منظمات غير حكومية يابانية أمام أحد المراكز التجارية في منطقة شينجوكو لتنظيم التظاهرة.

واستلقى المتظاهرون في الشارع ومكثوا بصمت من دون حراك مرتدين ملابس ملطخة بالدماء ورفعوا أعلام فلسطين، من أجل تجسيد مشهد الضحايا الذين استشهدوا في مستشفيات غزة، كما وضع المتظاهرون دمى مغطاة بأكفان ملطخة بالدم، في إشارة إلى الضحايا الرضع في غزة، كذلك رفع المتظاهرون لافتات عدة تدعو إلى فرض عقوبات على إسرائيل، بينما حظيت التظاهرة باهتمام كبير من المارة، حسب وكالة أنباء «الأناضول».

وتتصاعد حركة الاحتجاج عالمياً على ما ترتكبه إسرائيل من جرائم بحق الفلسطينيين، إذ تشن منذ ٧ تشرين الأول الماضي حرباً مدمرة على غزة بدعم أميركي مطلق، خلفت أكثر من ١٢٣ ألف فلسطيني بين شهيد ومصاب، وتواصل إسرائيل حربها رغم قرارين من مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني المزري في غزة.

وكالات

كوبا تعلن انضمامها إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل

قررت كوبا، أمس السبت، المشاركة كدولة ثالثة، في الدعوى التي رفعتها جمهورية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية لوقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقالت وزارة الخارجية الكوبية في بيان لها نشرته على موقعها الإلكتروني: إن هدف الدعوى هو وقف الفظائع المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني نتيجة استخدام إسرائيل غير المتناسب والعشوائي للقوة، وأضافت: إن إسرائيل تتجاهل التزاماتها «كقوة احتلال بموجب اتفاقية جنيف»، كما أنها تتفلت من العقاب نتيجة تواطؤ وحماية واشنطن لها.

وشددت الخارجية الكوبية على أن الإبادة الجماعية، والفصل العنصري، والتشريد القسري، والعقوبات الجماعية، «لا يمكن أن يكون لها مكان في عالم اليوم، ولا يُمكن للمجتمع الدولي أن يتسامح معها»، وقبل ذلك أوضح وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريليا أن «كوبا قررت المشاركة بصفة دولة ثالثة في شكوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل «أمام محكمة العدل الدولية».

والأسبوع الماضي، اعتبر الرئيس الكوبي، ميغيل دياز كانيل، أن فلسطين «هي المكان الذي يتم فيه اليوم تعريف الكفاح العالمي من أجل العدالة والكرامة وتحديده»، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، منذ أكثر من ٨ أشهر، وأكد دياز كانيل أن «كوبا لن تكون غير مبالية بالجريمة، التي ترتكبها إسرائيل، و«ستنضم إلى اليوم العالمي لدعم الشعب الفلسطيني، من أجل المطالبة بوضع حد للإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزّة».

وفي كانون الأول الماضي، أعلنت محكمة العدل الدولية أن جنوب إفريقيا رفعت دعوى تتهم فيها إسرائيل بانتهاك اتفاقية منع الإبادة الجماعية في غزة، لتنضم بعد ذلك دول عدة مثل تركيا، وليبيا، والمكسيك، وفي نيسان الماضي حددت المحكمة المواعيد النهائية لتقديم تقارير أطراف القضية والمذكرات المضادة، التي ستكون في ٢٨ تشرين الأول القادم و٢٨ تموز من العام المقبل على التوالي.

ومنذ ٧ تشرين الأول الماضي، تشن إسرائيل حرباً مدمرة على غزة بدعم أميركي مطلق، خلفت أكثر من ١٢٣ ألف فلسطيني بين شهيد ومصاب، ما أدخل «تل أبيب» في عزلة دولية وتسبب بملاحقتها قضائياً أمام محكمة العدل الدولية.

ويواصل الكيان الإسرائيلي حربه رغم قرارين من مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني المزري في غزة، كما تتحدى إسرائيل طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان إصدار مذكرات اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت، لمسؤوليتهما عن «جرائم حرب» و«جرائم ضد الإنسانية» في غزة.

وكالات

عسكريون أميركيون يسعون إلى الحصول على وضع «المستنكف ضميرياً»

استقالة أحد نواب وزير الخارجية الأميركي بسبب الحرب على غزة

مع تصاعد المواقف العالمية الرافضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أعلن نائب وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإسرائيلية الفلسطينية أندرو ميلر، استقالته من منصبه، في أحدث حلقة من سلسلة الاستقالات من إدارة الرئيس جو بايدن، على خلفية موقفها من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وحسب وكالة أنباء «الأناضول»، قدم ميلر، مبررات عائلية لاستقالته، حيث ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن الموظف البارز بالخارجية الأميركية، أبلغ زملاءه أنه قدم استقالته من وظيفته لأنه لم ير عائلته إلا قليلاً لـ٨ أشهر، ونقلت الصحيفة عن ميلر: إن الهجمات المتواصلة في غزة استنفدت كل شيء، وأنه لولا الأسباب العائلية لفضّل البقاء في وظيفته ومواصلة «النضال» مع الإدارة التي يختلف معها في السياسات حول غزة.

ويعد ميلر «مؤيداً قوياً» للحقوق الفلسطينية منذ فترة طويلة، وانتقد نهج بايدن الذي سماه «عناق الدب» تجاه الهجمات الإسرائيلية على غزة المستمرة منذ ما يزيد على ٨ أشهر، وفي هذا السياق، ذكر مسؤول، فضل عدم الكشف عن اسمه، لـ«واشنطن بوست»، أن ميلر، دعا دائماً إلى ضرورة دعم الولايات المتحدة لحقوق الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية، لكن المسؤول أشار إلى أن دعوة ميلر، أثناء وجوده في الحكومة كانت «هادئة ومدروسة بشكل عام»، ويعتبر ميلر، أكبر مسؤول مشارك في صنع السياسات حول الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية في إدارة بايدن، يقدم استقالته.

في السياق ذاته، سلّطت شبكة «ان بي سي نيوز» الأميركية الضوء على ردات الفعل التي أثارها استهداف الاحتلال الإسرائيلي، في إطار عدوانه المستمر على قطاع غزة، للطفلة هند رجب البالغة من العمر ٦ سنوات في شباط الماضي، والتي حاصرتها نيران الاحتلال، إذ أدى ذلك إلى إدانة دولية.

وبهذا الصدد، أكدت الشبكة أن الطيار الأميركي، الذي لا يزال في الخدمة الفعلية، لاري هيبرت جونيور، قرر السعي إلى الحصول على وضع «المستنكف ضميرياً» من الجيش الأميركي، موضحةً أن «حادث الطفلة سرّع في اتخاذه هذا القرار»، كذلك الأمر بالنسبة إلى الطيار الأميركي، خوان بيتانكورت، الذي قال بعد أن شاهد لقطات الموت والدمار في غزة: إنه «لم يعد بإمكانه تجاهل دور الحكومة الأميركية في الحرب، بما في ذلك إمداداتها من الأسلحة والتغطية الدبلوماسية والاستخبارات»، وأضاف، وفق ما نقلت الشبكة، «أرى ذبح الآلاف من المدنيين الأبرياء، كل ذلك في حين يراقب العالم من خلال هواتفهم الذكية».

وفي ظل المجازر الإسرائيلية في غزّة، لفتت الشبكة إلى أن هيبرت وبيتانكورت، وهما في القوات الجوية الأميركية، يطلبان حالياً أن يصبحا من المستنكفين ضميرياً بسبب دعم الولايات المتحدة للكيان الإسرائيلي، ونقلت الشبكة تصريحات لهما، ذكرا خلالها أن حجم الفظائع دفعهما إلى التشكيك في مشاركتهما في نظام عسكري يعتقدان أنه «يساعد في إدامة عدد القتلى الفادح».

وشدد الطياران الأميركيان على أن الهجوم الإسرائيلي على غزّة يصنّف إبادة جماعية، وأضافا: إن اللقطات القادمة من المنطقة لا تؤثر فيهما فحسب، بل على العديد من الأميركيين، وتوجّه بيتانكورت إلى السلطات في بلاده آملاً أن يلاحظ المسؤولون الأميركيون أن «جرائم الحرب التي تحدث، وآلاف مقاطع الفيديو لأطفال مشوهين التي تصل إلى هواتفنا، تغير ضمير الشعب الأميركي، داخل الجيش وخارجه».

يُذكر أن قوات الاحتلال استهدفت سيارة كانت تقلّ الطفلة رجب وعائلتها في مدينة غزة، وتلقى الصليب الأحمر اتصالاً من الطفلة التي طلبت المساعدة بعد أن ارتقى أفراد من عائلتها، ثمّ بعد ١٢ يوماً من فقد الاتصال بهم عُثر عليهم شهداء.

في المقابل ومع كل ما سبق، طمأن مسؤولون أميركيون وفداً من كبار المسؤولين الإسرائيليين الذين زاروا واشنطن هذا الأسبوع، بأنّه إذا اندلعت حرب شاملة مع حزب الله، فإن إدارة بايدن مستعدة تماماً «لدعم حليفتها»، ووفقاً لشبكة «سي إن إن» التي نقلت تصريح مسؤول أميركي شارك في تلك الاجتماعات.

وقال المسؤول: إنه عند مناقشة مسألة «استفزازات حزب الله»، أوضح المسؤولون الأميركيون أن إدارة بايدن ستقدم لـ«إسرائيل» المساعدة الأمنية التي تحتاجها، على الرغم من أن الولايات المتحدة لن تنشر قواتها على الأرض في مثل هذا السيناريو، وأشار إلى أن المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين ناقشوا في اجتماعات هذا الأسبوع «طرقاً بديلة محتملة لمحاولة «خفض درجة السخونة» على طول ما يسمى «الخط الأزرق» الذي يفصل الحدود الجنوبية للبنان.

ومؤخراً، أشارت «فاينَنشال تايمز» إلى أن «مسؤولين أميركيين كباراً يعملون على التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل ولبنان، من أجل وضعه موضع التنفيذ عند إعلان وقف إطلاق النار في غزة في نهاية المطاف»، لكن، حسب الصحيفة، فإنّه «يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها أن يضاعفوا جهودهم من أجل احتواء الجبهة اللبنانية حتى من دون توقف القتال في غزة، إذ يجب تجنب حرب كارثية أخرى في الشرق الأوسط».

وبينت الصحيفة، حينها، أنه بالنسبة لكبار القادة العسكريين الإسرائيليين «يمثّل حزب الله عدواً أكثر صعوبة بأضعاف، فهو الطرف غير الحكومي الأكثر تسليحاً في العالم، ويمتلك ترسانة ضخمة من الصواريخ والطائرات من دون طيار، ومن القذائف الموجّهة نحو إسرائيل».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

السوداني يؤكد ضرورة إنهاء مهام «التحالف الدولي»

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أمس السبت، مواصلة الجهود لتعزيز قدرات العراق الجوية ومراقبة الأجواء ضمن مرحلة إنهاء مهمة «التحالف الدولي» في البلاد.

وخلال افتتاحه مركز عمليات قيادة الدفاع الجوي الجديد، قال السوداني إن «الحكومة مستمرة في دعم وتعزيز قدرات القيادة والسيطرة على الأجواء العراقية وحمايتها من الخروقات ورفع مستوى الاستجابة الآنية»، مشيداً بـ«جهود القادة والضباط الذين اشتركوا في إتمام وتشغيل هذا المركز»، حسب وكالة الأنباء العراقية «واع».

وأوضح أن «هدف الحفاظ على أمن وسيادة العراق على أرضه وأجوائه ومياهه محور رئيس ضمن مستهدفات البرنامج الحكومي في مجال الدفاع ومواجهة التحديات الأمنية، ولاسيما في مرحلة ما بعد انتهاء مهام التحالف الدولي»، وشدد السوداني على «تواصل الجهود في ملاحقة جميع أشكال التهديدات الإرهابية أو الخروقات، وبناء قدرات الكشف والإنذار المبكّر وخاصة في مجال الكشف المنخفض، ومع تطور مستويات وتقنيات الدفاع الجوي في الدول المجاورة والمنطقة، إلى جانب التأكيد على تطوير توظيف المتصديات من أحدث الطائرات التخصصية لمواجهة جميع احتمالات الخرق أو العدوان».

وفي وقت سابق، قال السوداني إن «قدرات قوات الأمن العراقية تنامت بصورة كبيرة تظهر في مستويات الاستقرار والأمن، التي يشهدها العراق في الوقت الحالي»، ولفت إلى أن «الوضع الأمني في العراق، يؤكد أن بغداد حققت تقدماً في ملف إنهاء وجود التحالف الدولي بالبلاد»، وأوضح رئيس الوزراء العراقي أن بلاده تتجه في الوقت الحالي نحو إقامة علاقات ثنائية مع الدول الأعضاء في «التحالف الدولي» بعد إنهاء مهامه.

وأصبح موقف بغداد أكثر وضوحاً بالنسبة لإنهاء مهمة التحالف الدولي بالبلاد، منذ تنفيذ واشنطن «ضربات» جوية على مواقع في سورية والعراق، قالت إنها كانت مصدراً لاستهداف جنودها في قاعدة عسكرية بالأردن، وأعلنت بغداد حينها رفضها للقصف الأميركي، وقالت: إن «استمرار وجود التحالف الدولي في العراق، يزعزع استقرار المنطقة»، كما أكد رئيس الوزراء العراقي أن «القوات الأجنبية لم يعد لها دور في البلاد بعدما أصبح العراق يمتلك قدرات أمنية متطورة».

وكالات

العمليات اليمنية تجبر حاملة الطائرات الأميركية «آيزنهاور» على مغادرة البحر الأحمر

المقاومة الفلسطينية تستهدف جنود الاحتلال وصافرات الإنذار تدوي في محيط غزة

المقاومة الفلسطينية واصلت التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في قطاع غزة وكبدتها خسائر فادحة في الأفراد والعتاد (عن الانترنت)

واصلت المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في قطاع غزة، وتكبيدها خسائر فادحة في الأفراد والعتاد، عبر استهداف مباشر لجنودها وآلياتها، وذلك في اليوم الـ٢٦٠ لعملية «طوفان الأقصى»، على حين أعلنت البحرية الأميركية أن حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس دوايت دي آيزنهاور» تستعد لمُغادرة البحر الأحمر مع تواصل العمليات العسكرية اليمنية.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها استهدفوا جنود الاحتلال المتمركزين عند البوابة الخارجية لمعبر رفح ومحيطها، بقذائف الهاون، مؤكّدةً تحقيق إصابات مباشرة في صفوف جنود الاحتلال، وعرضت السرايا مشاهد من استهداف مقاتليها بقذائف الهاون، مقراً للقيادة والسيطرة تابعاً للاحتلال الإسرائيلي في موقع أبو عريبان جنوب شرقي مدينة غزة.

بدورها، قصفت كتائب شهداء الأقصى، مقر قيادة جيش الاحتلال في محور «نتساريم» جنوب مدينة غزة، بعدد من قذائف الهاون، في حين استهدفت قوات الشهيد عمر القاسم، بقذيفة «آر بي جي» مضادة للدروع، ناقلة جند إسرائيلية، في منطقة لفة بدر في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب القطاع، على حين كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن دوي صافرات الإنذار في «غلاف غزّة».

وأول من أمس، قصفت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، موقع قيادة وسيطرة لقوات الاحتلال بقذائف الهاون في محور «نتساريم»، شرق حي الزيتون في مدينة غزة، الأمر الذي أدى إلى مقتل اثنين من جنود الاحتلال خلال تلك العملية.

ودكت القسّام حشود قوات الاحتلال المتوغلة في جنوبي منطقة جحر الديك، شرقي المحافظة الوسطى، بقذائف الهاون من العيار الثقيل، على حين استهدفت سرايا القدس طائرة مروحية إسرائيلية بصاروخ «سام ١٨» (إيغلا)، شرقي مدينة رفح، خلال عودتها من عملية إجلاء القتلى والجرحى في كمين الشابورة، الخميس.

وبينما تواصل المقاومة تصديها للقوات الإسرائيلية في قطاع غزة، موقعةً في صفوفها الخسائر الفادحة في العتاد والأفراد، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، بمقتل ضابط وجندي، وإصابة ٥ آخرين، بينهم ثلاثة جروحهم خطيرة في معارك قطاع غزة، الأمر الذي يرفع عدد قتلاه إلى ٦٦٤ بين ضابط وجندي، منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي.

في الغضون، نشر موقع «USNI» التابع لمعهد البحرية الأميركية خبراً مُفاده، أن حاملة الطائرات الأميركية «يو إس إس دوايت دي آيزنهاور» تستعد لمُغادرة البحر الأحمر، على حين من المُقرر أن تتجه حاملة طائرات أخرى متمركزة حالياً في المحيط الهادئ؛ إلى الشرق الأوسط من أجل مواصلة مهمة الوجود الأميركي في المنطقة.

ونقلت شبكة «فوكس نيوز» عن مصدر مطلع أن «آيزنهاور» ستغادر البحر الأحمر، وستحل مكانها الحاملة «روزفلت»، وتعليقاً على ذلك، اعتبر نائب وزير الخارجية في الحكومة في صنعاء، حسين العزي، أن سحب البارجة الأميركية «آيزنهاور» من البحر الأحمر مؤشر جيد، سواءً كان للصيانة أم بشكل نهائي، وأكد أن «روزفلت لن تكون أوفر حظاً من «آيزنهاور التي تضررت إلى حد كبير»، موضحاً أن الحل هو إنهاء عسكرة البحر الأحمر على نحو فوري، وتعديل السلوك العدواني تجاه بلدان العرب والمسلمين، وفي مقدمتها اليمن.

وفي السياق، قال قائد القوة البحرية الأوروبية في البحر الأحمر، الأدميرال فاسيليوس غريباريس، أمس: إن القوة التي نشرها الاتحاد الأوروبي لحماية السفن في البحر الأحمر بحاجة إلى زيادتها بأكثر من الضعف، وذلك بسبب تصاعد الهجمات التي يشنها اليمنيون، بينما تحدثت قناة «أي بي سي نيوز» الأميركية، عن «الإرهاق» الذي يعانيه طاقم حاملة الطائرات الأميركية «آيزنهاور»، مع مرور ٩ أشهر على خوضها، إلى جانب مجموعتها الهجومية ونحو ٧ آلاف بحّار، «أعنف معركة بحرية جارية منذ الحرب العالمية الثانية».

وفي وقت سابق، كشف قائد حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، عن استهداف القوات البحرية اليمنية حاملة الطائرات الأميركية «آيزنهاور»، الأسبوع الماضي، للمرة الثالثة، بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ومطاردتها شمال البحر الأحمر، وأكد في خطابه الأسبوعي، الخميس الماضي، أن عمليات قوات صنعاء البحرية مستمرة ضد السفن العسكرية الأميركية والبريطانية والسفن التجارية المخترقة لقرار الحظر المفروض على الكيان الإسرائيلي.

وكالات

موسكو: الغرب يحيي النازية من جديد لاستخدامها ضدنا

اعتبر مساعد الرئيس الروسي نيكولاي باتروشيف أن واشنطن ولندن تعملان على إحياء الإيديولوجية النازية في أوروبا لتوجيهها من جديد ضد روسيا، وذلك بالتزامن مع تأكيد موسكو أنها سترد بـ«الشكل المناسب» على قرار السلطات الأميركية إغلاق مراكز التأشيرة التابعة للسفارة الروسية في الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة «تاس» عن باتروشيف قوله أمس لمجلة الدفاع الوطني الروسية: إن مسؤولي الولايات المتحدة وبريطانيا عادوا لدعمهم السابق للإيديولوجية الفاشية والنازية في أوروبا، وأوضح أن إحياء النازية تمت بموافقة من الولايات المتحدة وبريطانيا لاستخدامها مجدداً ضد روسيا، ولفت باتروشيف إلى أن روسيا عادت مجدداً لتحرير شعب أوكرانيا الذي طالت معاناته من الاحتلال الغربي، مذكراً بأن دول الغرب لم تكمل اجتثاث النازية من أوروبا كما اتفقت دول الحلفاء بمؤتمر يالطا في القرم عام ١٩٤٥.

في الغضون، أعلن السفير الروسي في الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف أن السلطات الأميركية تتهرب من إجراء محادثات جادة مع روسيا، بما في ذلك مناقشة مبادرة السلام في أوكرانيا التي طرحها الرئيس فلاديمير بوتين، وقال إن «الإدارة الأميركية مهزوزة بسبب النجاحات التي تحققها روسيا.. وممثلوها يهربون ولا يريدون بدء محادثة جادة مع موسكو»، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك».

ورأى أنطونوف أن «زيارة الرئيس الروسي لكوريا الديمقراطية وفيتنام وضعت الأميركيين في ورطة، وبذلك ثبت إخفاق سياسة واشنطن الديكتاتورية والعقوبات، وتأكد من جديد أن الدول تراقب باهتمام كبير ما تفعله روسيا وتتواصل معها»، ومن جانب آخر ندد السفير الروسي بالعقوبات الأميركية المفروضة على شركة «كاسبرسكي لاب» الروسية، مؤكداً أنها مسيسة وتُظهر رغبة السلطات الأميركية في مساعدة شركاتها العاملة لمصلحة استخباراتها،

وأوضح أنطونوف أن واشنطن ترغب بانتهاج أساليب غير شريفة لتعزيز قدرات شركاتها الخاصة، وفي وقت سابق، أعلنت السلطات الأميركية حظراً كاملاً على برامج شركة «كاسبرسكي لاب» في البلاد بحجة تهديدها المزعوم لسلامة البيانات، كما فرضت قيود التصدير على الشركة، ثم تم الإعلان عن عقوبات شخصية ضد العديد من كبار مديري الشركة.

وأمام التصرفات الأميركية العدائية لروسيا، أكدت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن موسكو سترد بالشكل المناسب على قرار السلطات الأميركية إغلاق مراكز التأشيرة التابعة للسفارة الروسية في الولايات المتحدة، وقالت: «إن تم تنفيذ مثل هذه الإجراءات، فإن الجانب الروسي سيرد بالشكل المناسب».

ميدانياً، أفادت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، بأن الجيش الروسي شن ضربة «جماعية» على منشآت الطاقة الأوكرانية، التي تدعم مؤسسات التصنيع الحربي، مؤكدة تحقيق أهداف الضربة، وقالت «الدفاع» في بيان لها وفق «سبوتنيك»: «رداً على محاولات النظام الأوكراني في كييف إلحاق الضرر بمنشآت الطاقة الروسية، نفذت القوات المسلحة الروسية، الليلة، ضربة جماعية بأسلحة دقيقة بعيدة المدى من الجو والبحر وطائرات من دون طيار ضد منشآت الطاقة الأوكرانية التي كانت تدعم عمل مؤسسات المجمع الصناعي العسكري».

وأوضحت الوزارة أن الضربة استهدفت أيضاً «مستودعات الذخيرة وذخائر الطائرات، التي زودت بها القوات المسلحة الأوكرانية من قبل الدول الغربية، وتم تحقيق أهداف الضربة»، وأضاف البيان: «استهدفت وحدات من مجموعة «دنيبر» التابعة للقوات الروسية، القوة البشرية والعتاد لتشكيلات القوات المسلحة الأوكرانية في مناطق رابوتينو ومالايا توكماشكا، نيستريانكا في مقاطعة زابوروجيه، وتوكاريفكا في مقاطعة خيرسون».

وكالات

لبنان ينفي سحب دول أوروبية سفراءها من بيروت

نفى وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية زياد المكاري ما بثته مواقع إلكترونية من أخبار بأن دولاً أوروبية وغربية تسحب سفراءها من لبنان، وسط مخاوف من اندلاع حرب شاملة بين المقاومة اللبنانية وكيان الاحتلال الإسرائيلي، واصفاً هذه الأخبار بأنها كاذبة إسرائيلية المصدر.

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، قال المكاري في بيان رسمي: إن «هذا النمط من الأخبار الكاذبة يندرج في إطار الحرب النفسية، التي غالباً ما يلجأ إليها العدو الإسرائيلي ويغذّيها بمختلف الوسائل»، وتابع: «إن وزارة الإعلام تهيب بكل الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي والمدوّنين في هذه المرحلة البالغة الدقة، توخي الحذر، واعتماد المهنية في التحقق من مصادر الأخبار قبل نقلها، انطلاقاً من المسؤولية الوطنية أولاً».

وأكد البيان أن الوزارة لن تتهاون في متابعة ظاهرة الأخبار المفبركة لقطع الطريق على محاولات الدس والتخويف، مع الإشارة إلى أن كل من يبث أخباراً مماثلة من دون التحقق منها، يشارك من حيث لا يدري في توتير الأجواء عبر المساهمة في نقل الأكاذيب.

ونشرت مواقع إلكترونية أخباراً مفادها أن دولاً منها ألمانيا والنمسا وبلجيكا وهولندا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا، تسحب سفراءها من لبنان.

وحسب «القناة ١٢» الإسرائيلية، بدأت الحكومة الكندية إجراءات طوارئ عسكرية لإجلاء ٤٥ ألف شخص من دبلوماسييها ورعاياها في لبنان، وسط مخاوف من اندلاع الحرب بين إسرائيل والمقاومة اللبنانية، وذكرت القناة الإسرائيلية أن وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي أبلغت وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي يسرائيل كاتس بهذا القرار، وقالت جولي: إن كندا «أرسلت قوات عسكرية إلى المنطقة للمساعدة في إجلاء الكنديين من لبنان في حال اندلاع الحرب».

وكالات

Reference: PD-HA0-000012

إعلان عن مناقصة

الموضوع: دعوة للمشاركة في مناقصة مشروع أعمال تأهيل و صيانة أنظمة مياه الشرب لأبار قرى (الزباء، تل أحمد حرب) في تل حميس و قرية عاكولة بريف القامشلي في محافظة الحسكة

منظمة مكافحة الجوع (ACF)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (ACF)، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية، والأمن الغذائي، والمياه، والاصحاح.

الرقم المرجعي للمناقصة: PD-HA0-000012

مشروع أعمال تأهيل و صيانة أنظمة مياه الشرب لأبار قرى (الزباء، تل أحمد حرب) في تل حميس و قرية عاكولة بريف القامشلي في محافظة الحسكة.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من منظمة مكافحة الجوع وذلك بإرسال طلب رسمي لوثائق وأوراق المناقصة وذلك الى ايميل المنظمة procurement@sy.acfspain.org مع ذكر رقم مرجع المناقصة ، ابتداءً من تاريخ: 23 من شهر حزيران ولغاية 15 من شهر تموز 2024، من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً.

العنوان: شارع علي بن ابي طالب -بناء # 22، الحسكة - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 149 372 52 963+
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org

أخر موعد لإرسال العروض باليد:	15 من شهر تموز 2024، الساعة 4:00 عصراً
صلاحية العروض المقدمة:	60 يوماً
طريقة الدفع:	تحويل بنكي
العملة:	الليرة السورية
غرامات التأخير	0.5 % من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

Reference: PD-HA0-000012

TENDER ADVERTISEMENT

Invitation to Tender for Rehabilitation and maintain of water systems for boreholes in (Tal Ahmad Harb,alzabaa) in Tal Hamis and Akola in Qamishli Countryside in Hassakeh Governorate

Action Against Hunger (ACF) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water, and sanitation.

Tender Reference number: PD-HA0-000012

Project of: Rehabilitation and maintain of water systems for boreholes in (Tal Ahmad Harb,alzabaa) in Tal Hamis and Akola in Qamishli Countryside in Hassakeh Governorate

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from Action Against Hunger (ACF) through email, by sending an email to the following address procurement@sy.acfspain.org with a formal request for obtaining the tendering dossier mentioning tender reference number, starting from June 23nd till July 15th ,2024 between 9:00 AM and 4:00 PM.

Address: Ali Ben Abi Taleb Street, Bldg #22, Hassakeh City, Syrian Arab Republic.
Tel: +963 52 372 149
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline of Submission of Offers by Hand on:	July 15th, 2024, 04:00 PM.
Bid Validity:	60 days.
Payment Method	Bank Transfer
Currency:	Syrian Pounds
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay